في ظل تدابير صارمة لمواجهة التفشي

«كورونا» يربك حياة اللبنانيين ويغير عاداتهم

أربك انتشار فيروس كورونا في لبنان، يوميات السكان بمختلف شرائحهم، وقلبها رأسا على عقب، في ظل تدابير حكومية صارمة لمواجهة الوباء. وحتى صباح أمس الخميس، أعلنت السلطات وفاة 4 أشخاص، وإصابة 139 آخرين بالفيروس.

يوميات اللبنانيين

التزمت معظم المدن والقرى، بشكل شبه كامل، بالإقفال وعدم التجول إلا للضرورة، تنفيذا لخطة الطوارئ الصحية التي أقرتها الحكومة، الأحد الفائت، لمكافحة كورونا والحد من انتشاره.

ودفعت هذه الحالة المستجدة، بالمواطن إلى تغيير عاداته اليومية وسلوكياته مرغما، بسبب تداعيات الفيروس على حته. ويتعامل اللبنانيون بقلق مع النمط الحياتي الجديد الذي فرض نفسه من دون إذن، محاولين التأقلم معه، رغم قدرتهم على التكيف مع جميع الأوضاع مهما صعبت.

ووسعت الحكومة نطاق القيود المفروضة منذ الأحد على المواطنين، كما قررت إغلاق جميع المرافئ البحرية والبرية والجوية، لمدة 11 يوما.

تعليق الصلاة بالمساجد

في إطار إجراءات الحد من تفشي كورونا، أعلنت دار الفتوى تعليق الصلوات في المساجد، بما فيها صلاة الجمعة.

وعن حيثيات القرار، يقول رئيس دائرة أوقاف البقاع (شرق)، الشيخ محمد عبد الرحمن، للأناضول، إن "الفيروس دخل من دون إذن وأرضخ الدول الكبرى، فما كان منّا إلا أن نأخذ الحيطة والحذر حفاظا على المصلين". ويتابع: "نصّت مقاصد الشريعة الإسلامية على حفظ النفس البشرية، فمن واجبنا الحفاظ على المصلين في ظل نقص الإمكانات الطبية والمخبرية في بلادنا".

ويختم عبد الرحمن، إمام بلدة مجدل عنجر أيضا: "نلتزم بالصلاة والدعاء في بيوتنا، ونحن رهن إشارة دار الفتوى حين ترى أن الخطر قد زال".

إقفال الكنائس

على الصعيد ذاته، يؤكد كاهن رعيّة السيدة (قضاء عاليه)، الأب بسام سعد، إقفال الكنيسة وتعليق القداديس، في ظل صدور قرارات حكومية وصحية إلى حين زوال الخطر.

ويقول: "الكنيسة تخاف على أبنائها، ومن واجب الجميع الوقاية من الوباء، والحجر الصحي، كما أوصت الجهات المعنية". ويشدد سعد، على ضرورة إفصاح كل مريض عن إصابته حتى لا يتسبب بأذية الآخر، متمنيا أن تمر هذه الأزمة الصحية العالمية على خير.

ولبنان الذي اشتهر بحبه للحياة والسهر، يشهد اليوم إجراءات وقائية شديدة في إطار مكافحة الفيروس، تعد الأولى من نوعها والأكثر صرامة، خصوصا بعد تسجيل 4 حالات وفاة.

الثورة في ظل كورونا

وتشهد الساحة المحلية منذ 17 أكتوبر 2019، احتجاجات شعبية ترفع مطالب سياسية واقتصادية، ويغلق مشاركون فيها من حين إلى آخر، طرقات رئيسية ومؤسسات حكومية. ويؤكد المحامي والناشط السياسي لؤي غندور، أنه واكب الثورة منذ انطلاقتها، وبقي في الساحات إلى أن تأزمت الأوضاع الصحية مؤخرا.

لكنه يشدد على أنه سيبقى بالمرصاد للمخالفات والتجاوزات عبر المنصات الإلكترونية، أو من خلال مقابلات صحفية يجريها عبر "سكايب".

من جانبه، يقول الناشط في حراك بعلبك (شرق)، محمد ديب عثمان: "بقينا في الخيام تحت الأمطار والثلوج، ولا شيء هزم عزيمتنا، وسنعود إليها في القريب العاجل، أما الآن فقد أرغمنا على الالتزام بالحجر الصحي ونقوم باتصالات شبه يومية مع الناشطين للتوعية من تداعيات كورونا". المعالجة النفسية والاجتماعية لانا قصقص، دعت إلى ضرورة التعامل مع هذا الوضع بدقة حتى لا يتحول إلى قلق وخوف جماعي.

وتقول: "النفس البشرية لها استعداد للتعامل مع الخوف والقلق بشكل سريع، خصوصا عندما يشعر الإنسان أنه يواجه خطرا محدقا". وتعتبر أن الأمور يجب أن تؤخذ بروية وحكمة، وعلى الجميع الالتزام بالإرشادات التي تضعها منظمة الصحة، وعدم الانجرار إلى كل ما يُنشر عبر مواقع التواصل.

وحول كيفية تكيّف الإنسان مع واقع جديد، تجيب قصقص: "الهدوء يجب أن يكون سيّد الموقف، والنظر بايجابية رغم صعوبة الأمر." وتختم أن "الالتزام بالحجر الصحي في هذه الفترة يجب أن يكون لإعادة تنظيم الحياة وترتيب الأولويات".

رغم المخاوف من الإصابة بفيروس «كورونا»

العمال الفلسطينيون يضطرون للمبيت بإسرائيل رغم المخاطر

- 133 ألف عامل فلسطيني يعملون في إسرائيل التي تدرس الإغلاق الكامل
- الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي أعلنا منع تنقل العمال بين الضفة الغربية وإسرائيل

رغم المخاوف من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، يضطر نحو 133 ألف عامل فلسطيني للعمل والمبيت داخل "إسرائيل". ويقول هؤلاء العمال، إن الظروف المعيشية الصعبة تدفعهم للمبيت داخل إسرائيل، عقب قرار فلسطيني، وآخر إسرائيلي، بمنع حركة الدخول والخروج من وإلى إسرائيل بدءا من الأحد القادم.

وعلى حاجز "نعلين" غربي رام الله، يدخل آلاف العمال باتجاه إسرائيل، منذ ساعات الفجر الأولى. ويقول العامل منذر نوفل (46 عاما)، "هناك تخوّف من الإصابة بفيروس كورونا، حيث تسجل إصابات يومية في إسرائيل".

ورغم ذلك يتوجّه "نوفل" للعمل، ويضيف "الظروف الصعبة التي نعيشها، تدفعنا للعمل وحتى المبيت، لكي لا نفقد مصدر رزقنا". ويكمل "اليوم ودّعت عائلتي، سأغيب نحو الشهر، ولا نعلم ماذا سيحل بنا أو حدوث أي تطور".

بدوره، يقول سامر عودة (49 عاما) إن العمال مجبرون على الاستمرار بالعمل رغم المخاطر. ويضيف" هناك مسؤوليات كبيرة، ونسأل الله السلامة". ويعمل "عودة" في مجال البناء داخل إسرائيل، ويعيل ثمانية أفراد. ويضيف "الحكومة الفلسطينية أعلنت إنها لن تسمح بدخول أو خروج العمال إلى إسرائيل، إذا ما قررنا عدم المبيت في العمل، ما البديل؟ من أين نطعم أسرنا؟ هناك التزامات وأقساط شهرية مترتبة علينا".

وعن ظروف المبيت يقول "عودة"، إنها غير صحية، ولا تتوفر فيها أي مقومات الحياة المعيشية. وكان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، قد قال في تصريحات صحفية أكثر من إن حكومته أعطت فسحة من الوقت للعمال في إسرائيل، لترتيب أمورهم في المبيت بأماكن عملهم.

وأضاف اشتية "ابتداءً من صباح يوم الأحد 22 مارس الجاري، سيمنع دخول أو خروج أي من العمال إلا بعد شهر من تاريخه".

بدورها، فرضت الحكومة الإسرائيلية، قيودا جديدة على دخول العمال الفلسطينيين إلى إسرائيل، بداعي مواجهة فيروس كورونا، أهمها المبيت داخل أماكن عملهم لمدة تتراوح بين شهر إلى شهرين، بحسب هيئة البث الإسرائيلية.

وكان الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، أكد الأربعاء، لنظيره الفلسطيني محمود عباس على ضرورة التعاون بين الجانبين لمواجهة فيروس كورونا. وقال ريفلين لعباس "يواجه العالم أزمة لا تفرق بين الأشخاص والمناطق".

وتابع الرئيس الإسرائيلي "التعاون بيننا ضروري لضمان صحة الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء".

بدوره رحّب عباس بهذه المبادرة بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا". ويعمل نحو 133 ألف عامل فلسطيني داخل إسرائيل والمستوطنات الإسرائيلية، بحسب أحدث بيانات جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني. ويُشكّل انتشار فيروس كورونا، مشكلة في إسرائيل، حيث حذر أكثر من مسؤول من إمكانية فرض "الإغلاق الشامل" للبلاد للحد من تفشي الفيروس.

والأربعاء، قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد إردان "علينا الاستعداد لاحتمال الإغلاق الكامل، هذا قرار لا مفر منه"، مشيرا إلى أنه أوعز للمؤسسات الأمنية الإسرائيلية، بالاستعداد لمثل هذا القرار.

وفي حال فرض الإغلاق سيُسمح فقط للعمال الذين يعملون في وظائف حيوية بالخروج من منازلهم، ولن يكون بإمكان باقي المواطنين الخروج إلا للتزود بالمواد الغذائية أو تلقي الرعاية الطبية، حسبما أوردت "كان" في وقت سابق الأربعاء.

وقالت وزارة الصحة الإسرائيلية، في وقت سابق الأربعاء، إن عدد المصابين بالفيروس وصل إلى 433 إصابة، بينهم 6 بحالة حرجة و10 بحالة متوسطة.

وحذر مدير عام وزارة الصحة الإسرائيلية، موشيه بار سيمان توف، في مؤتمر صحفي مساء الثلاثاء، من أن الآلاف قد يموتون في إسرائيل بسبب الفيروس. أما في أراضي السلطة الفلسطينية، فتفيد البيانات الرسمية بإصابة 44 شخصا، غالبيتهم العظمى–باستثناء حالتين–في بيت لحم، جنوبي الضفة.

من الساعة السابعة مساءاً حتي السادسة صباحاً

مصر تقرر إغلاق جميع المراكز التجارية والترفيهية

قررت السلطات المصرية، أمس الخميس، إغلاق جميع المراكز التجارية، والمطاعم والمقاهي ومراكز الترفيه 11 ساعة يوميا، للحد من انتشار فيروس كورونا، بحسب إعلام محلي.

وأصدر رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، قرارا ينص على غلق جميع المطاعم والمقاهي والكافيتريات.. والملاهي والنوادي الليلية والمراكز التجارية، وما يماثلها". وأضاف أن القرار "يسري ابتداء من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة السادسة صباحا أمام الجمهور، بكافة أنحاء الجمهورية حتى 31 مارس".

وأشار إلى أن القرار "لا يسري على خدمات توصيل الطلبات للمنازل، وجميع الأماكن التي تبيع السلع الغذائية مثل المخابز ومحال البقالة، وكذلك الصيدليات والسوبر ماركت سواء المتواجدة بالمراكز التجارية وخارجها". والأربعاء، رصدت السلطات حالتي وفاة لمواطن (70 عاما) وإيطالية (78 عاما)، ليرتفع عدد الوفيات إلى 6، إضافة إلى تسجيل 30 إصابة جديدة، ترفع الإجمالي إلى 196، تماثل 26 منها للشفاء. وحتى صباح أمس الخميس، أصاب كورونا قرابة 220 ألفا في 176 بلدا وإقليما، توفي أكثر من 8970، أغلبهم في الصين وإيطاليا وإيران وإسبانيا وكوريا الجنوبية وألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة. وأجبر انتشار الفيروس على نطاق عالمي، دولا عديدة على إغلاق حدودها، وتعليق الرحلات الجوية، وإلغاء فعاليات عدة، ومنع التجمعات، بما فيها صلوات الجمعة والجماعة.

في غضون أسبوعين

مسؤول إيراني: خسائرنا فادحة لو لم نسيطر على «كورونا»

قال علي رضا رئيسي، مساعد وزير الصحة الإيراني، إنهم سيتعرضون لخسائر فادحة إذا لم يتمكنوا من السيطرة على فيروس كورونا الجديد(كوفيد19–) خلال 15 يومًا.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها رئيسي، خلال مشاركته في اجتماع عبر تقنية الفيديو–كونفرانس(دائرة تلفزيونية مغلقة) مع عدد من عمداء كليات الطب الإيرانية، للتباحث حول سبل التصدي للفيروس القاتل. وأوضح المسؤول الإيراني أنهم قاموا حتى الآن بالكشف الطبي على 22 مليون و500 ألف شخص، في إطار حالة التعبئة الوطنية لمواجهة الفيروس. وتابع قائلا "إذا لم نقم بالسيطرة على الفيروس خلال 15 يومًا كحد أقصى، فإن هذا يقتضي أن يمتد أمد محاربتنا له لشهرين آخرين، وعندئذ سنتعرض لخسائر كبيرة للغاية". وكانت وزارة الصحة الإيرانية قد أعلنت في وقت سابق اقتراب عدد من لقوا حتفهم جراء الإصابة بالفيروس، من 1135، حتى ظهر الأربعاء، فيما تم تسجيل 17 الفا و361 إصابة. وجددت وزارة الصحة الايرانية الدعوة الى المواطنين للبقاء في المنازل تجنبا لاستمرار انتشار كورونا لمدة قد تصل الى شهرين، مطالبة بجدية الالتزام بالتعليمات الصحية لمكافحة كورونا.

وقالت الصحة الايرانية إن "بعض دول العالم فرضت الحجر الصحي وأخرى فرضت غرامات مالية لكننا ندعو للبقاء في المنازل طواعية".

وحتى مساء الأربعاء، أصاب كورونا قرابة 217 ألفا في 172 بلدا وإقليما، توفي أكثر من 8900، أغلبهم في الصين وإيطاليا وإيران وإسبانيا وكوريا الجنوبية وألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة. وأجبر انتشار الفيروس على نطاق عالمي دولًا عديدة على إغلاق حدودها، وتعليق الرحلات الجوية، وإلغاء فعاليات عديدة، ومنع التجمعات، بما فيها صلوات الجمعة والجماعة.

من خلال حملة «وطهّر بيتي»

تعقيم شوارع ومرافق عامة في قطاع غزة لمواجهة «كورونا»

نفّذت حركة الجهاد الإسلامي، أمس الخميس، جولة لتعقيم المرافق العامة والأماكن الحيوية في مناطق مختلفة بقطاع غزة، كإجراء احترازي للوقاية من فيروس "كورونا" المستجد. وتأتي هذه الجولة، ضمن حملة أطلقتها الحركة، الأسبوع الماضي، تحت عنوان "وطهّر بيتي".

وجاب المشاركون في هذه الجولة عددا من الشوارع، وبعض الأماكن الحيوية، وأحد أسواق مدينة غزة، لتطهيرها باستخدام المواد المُعقّمة والمنظّفات اللازمة. وقالت الحركة، في تصريح مقتضب، إن هذه الحملة تستمر لليوم السابع على التوالي. وتقول وزارة الصحة إن قطاع غزة يخلو من الإصابات بـ"كورونا"، فيما وصل عدد المصابين بالفيروس في الضفة الغربية إلى 47 حالة.

في إطار إجراءات كبح «كورونا»

«أونروا» تحوّل المدارس لمراكز توزيع مواد غذائية

قالت الوكالة الأممية إن هذه الخطوة تأتي لمنع التجمّعات والاكتظاظ في مراكز أونروا الأساسية لتوزيع المساعدات الغذائية، وهي خطوة احترازية للوقاية من "كورونا" قررت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في قطاع غزة، أمس الخميس، تحويل 12 مدرسة، لمراكز توزيع "مؤقتة" للمساعدات الغذائية، كخطوة احترازية للوقاية من فيروس "كورونا" المستجد.

وقالت "أونروا"، "سيتم افتتاح نقاط جديدة ومؤقتة، الأحد القادم، لتوزيع المساعدات الغذائية، في 12 مدرسة موزّعة في مناطق مختلفة من القطاع، وذلك لمنع التجمّعات والاكتظاظ في المراكز الرئيسية لتوزيع تلك المساعدات".

وبيّنت أن طواقمها تعمل حاليا على "تجهيز هذه المدارس بالمعدات اللوجستية والخدماتية اللازمة لتسهيل عملية التوزيع".